

# محاضرات في العقيدة والدعوة-520-الدين النصيحة | صالح

## الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

وبعد فان مما لا شك فيه ان النصيحة مطلوبة من كل مسلم والنصيحة مأخوذة من الشيء الناصح وهو الخالص. يقال لبن ناصح يعني خالص من الماء واما النصيحة فمعناها في الشرع سلامة - 00:00:20

كل قلوب من الغل والحقد والحسد والنوايا السيئة وسلامة اللسان من الكذب والغيبة والنميمة وقول الزور وسلامة الاعمال سلامة الاعمال اعمال الجوارح من الغش والخيانة والظلم والتعدي على الناس فالنصيحة كلمة جامعة - 00:01:10

معناها خلوص القلب واللسان والجوارح من كل لا لا يليق بالدين والعقل والمروءة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة الدين كله نصيحة من اوله الى اخره. قال - 00:02:00

الله عليه وسلم كما في الحديث الذي سمعتم عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:02:40

الدين النصيحة ثلاث مرات. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاخبر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الدين النصيحة يعني يتلخص الدين النصيحة. كل الدين كله نصيحة - 00:03:00

بمعنى انه فيه صلاح القلوب وصلاح الاقوال وصلاح والاعمال وهذا الحديث هو احد الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث ربع الدين. بمعنى انه وهو الذي يدور عليه الاسلام. الاسلام يدور على اربعة احاديث يقولون. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - 00:03:40

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وحديث ازهد فيما عند الناس يحبك الناس وارغب فيما عند الله. يحبك الله وحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وهذا الحديث الدين النصيحة. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

مجالات النصيحة واين تكون؟ لما سأله لمن تكون النصيحة يعني لمن توجه؟ النصيحة او من الذي تستعمل في حقه النصيحة فقال صلى الله عليه وسلم لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم - 00:05:00

وقد جاء هذا الحديث ايضا من رواية غير آ تميم جاء من رواية ابي هريرة ورواية من الصحابة اما النصيحة لله النصيحة لله ومعناها الايمان بالله عز وجل الايمان بالله عز وجل - 00:05:40

وذلك يتضمن تحقيق التوحيد بانواعه الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات فالنصيحة لله ان توحيد الله عز وجل بجميع انواع تعتقد انه لا رب سواه سبحانه وتعالى. لا خالق ولا رازق ولا مدبر - 00:06:20

ولا هناك احد بيده نفع او ضرر الا الله سبحانه وتعالى. واما المخلوقون اليس بيدهم شيء من الخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة والنفع والظوء. وانما يجري على ايديهم اشياء قدرها الله سبحانه - 00:07:00

على وهم اسباب فقط. وكذلك توحيد اللوهمية بان تعبد الله وحده لا شريك له بما شرعه من انواع العبادة الواجبة والعبادة المستحبة تخلص العبادة لله عز وجل بحيث لا تصرف شيئا منها - 00:07:30

لغير الله. فلا تصلي الا لله ولا تزكي الا لله ولا تصوم الا لله ولا تحج وتعتمر ولا اه تتصدق ولا تذبح ولا تنتظر ولا تخاف ولا ترجو ولا تتوكل الا بالله الا على الله سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)

بان تصرف جميع انواع العبادة القلبية والعملية تصرفها لله خالصة ليس فيها شركة لاحد. فمن اشرك بالله لم يكن ناصح لله عز وجل من صرف شيئا من العبادة للاصنام - [00:08:30](#)

او صرفها للاشجار والاحجار او للقبور والاضرحة او للاولياء والصالحين او للجن لو صرف شيئا من العبادة لغير الله كان مشركا ولم يكن ناصحا لله عز وجل وان كان يعترف - [00:09:00](#)

بربوبية الله وانه هو الخالق الرازق المحيي المميت. فاذا كان يتعبد لغير الله فان هذا لا يسمى موحدا وانما يسمى مشركا وايضا هو لم يكن ناصحا لله عز وجل. حيث صرف - [00:09:20](#)

حقه لغيره ممن لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وكذلك من عمل عملا قصده من ذلك غير وجه الله كان راعي الناس بعمله يصلي يريد ان يمدحه الناس يتصدق يريد ان يمدحه - [00:09:40](#)

الناس ويثنوا عليه يجاهد من اجل ان يمدحه الناس يدرس ويعلم دين من اجل ان يمدحه الناس هذا لم يكن ناصحا لله عز وجل. لانه يعمل لغير وجه الله. وانما يعمل - [00:10:10](#)

من اجل مدح نفسه وتعظيمه عند الناس. هذا لم يكن ناصحا لله عز وجل. وكذلك من عمل عملا من العبادات يريد به طمعا من مطامع الدنيا كان حج من اجل المال او يعتمر من اجل المال او يتعلم العلم من اجل المال. او - [00:10:30](#)

قم باي نوع من العبادات طمعا فيما رتب عليها من المال. فهذا لم يكن ناصح لله. وقد قال الله تعالى فيه فمن كان يريد الحياة من كان قال الله تعالى فيه من كان يريد الحياة الدنيا - [00:11:00](#)

وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينفسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فليفكر الانسان يفكر الانسان في نيته ومقاصده. هل هي لله عز وجل؟ او هي لغير - [00:11:20](#)

فان كانت لله فانه يكون ناصحا لله عز وجل. وان كانت لغير الله فانه لا يكون ناصحا لله عز وجل وانما يكون خائنا. خائنا لله عز وجل. حيث انه حيث انه - [00:11:50](#)

يعمل لغيره ويقصد غيره بالعبادة والله خلقه لعبادته فصار يعبد غير الله والله هو الذي رزقه وهو يعتقد ان هذا الرزق من غير الله الى غير ذلك. هذا هذا ليس من النصيحة لله عز وجل. وكذلك من النصيحة لله عز وجل اثبات ما - [00:12:10](#)

اثبته لنفسه من الاسماء والصفات وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل على الوجه بالله سبحانه وتعالى كما وصف بذلك نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

فتعتقد ان الله بكل شيء عليم. وانه على كل شيء قدير. وان الله يسمع السر واهفى وانه لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء لا يخفى عليه شيء. وانه يرى سبحانه وتعالى - [00:13:10](#)

يرانا اينما كنا وانه سبحانه وتعالى يجازينا باعمالنا الى غير ذلك من اسمائه وصفاته انه شديد العقاب انه غفور رحيم انه تواب على من يتوب. انه يغضب اذا ارتكبت معاصيه ويرضى ويرضى اذا اطيع وانه يحب عباده المؤمنين ويبغض الكافرين - [00:13:30](#)

كل هذا من اسماء الله وصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم انحن ثبتت ذلك فمن جحد شيئا من ذلك او تأوله وصرفه عن معناه - [00:14:10](#)

الحقيقي او قال هذه الاسماء والصفات ليس لها معاني وانما تفوز الى الله عز وجل وليس لها المعروف عند عندنا وانما نقرأ الفاظها فقط ونفوز معناها الى الله هذا لم يكن ناصحا لله. عز وجل - [00:14:30](#)

لان هذه اسماء وصفات عظيمة لها معان جليلة ويجب علينا ان نعرف معانيها وان ندعو الله بها وان نتعامل مع الله بمقتضاها. اما من زعم انها الفاظ ليس لها معنى وانها كالألفاظ الاعجمية او كالحروف المقطعة او كالطلاسل او غير ذلك فهذا لم يكن لا - [00:14:50](#)

لله عز وجل. الجهمية والمعتزلة ومن نحى نحوهم من جحد اسماء الله وصفاته او تأويلها على غير مراد الله ومراد رسوله منها هؤلاء

لم يكونوا ناصحين لله عز وجل انما يكون ناصحا لله عز وجل من امن بها واثبتها على ما جاءت واعتقد انها على معناها - [00:15:20](#) الصحيح وعلى ظاهرها وانها حق حقيق ليس فيها لبس ولا غموض ولا احاج ولا وانما هي كلام واضح بين. نزل بلسان عربي مبين. هذه النصيحة لله عز وجل باختصار ان تعرف ان تعرف حق الله عليك وان تقوم - [00:15:50](#) ادائه هذه هي النصيحة. فالذي لا يعرف حق الله عليه ولا يتعلم العقيدة. ولا يتعلم ما يضر بالعقيدة وما يخل بها. ولا يهتم بها. هذا لا يكون ناصحا لله عز وجل - [00:16:20](#) وكذلك الذي يتعلم العقيدة ويفهمها فهما جيدا لكنه لا لا يقوم بما الا يخلص العبادة لله عز وجل؟ او لا يعبد الله ويترك العمل تعطل الصلوات الخمس لا يصلي ابدا او يصلي على غير الوجه الذي امر به يصلي في بيته ولا يصلي - [00:16:40](#) مع الجماعة يصلي لكن يصلي في غير الوقت يؤخرها عن وقتها. هذا ليس ناصحا لله عز وجل. انما الناصح لله هو الذي يجيب دعوة الله يجيب داعي الله ويصلي مع المسلمين ويحظر المساجد ويستمع - [00:17:10](#) الدروس والمواعظ ويستمع للذكر ويستفيد ويفيد هذا هو الناصح لله عز وجل. اما المعرظ عن الذكر نعرض عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يتعلمها ولا يعلمها ولا يهتم بها هذا ليس ناصحا - [00:17:30](#) لله عز وجل. الذي لا يزكي لا يؤدي زكاة ما له. هذا ليس ناصحا لله عز وجل. الذي لا يصوم رمضان او يصوم صياما شكليا فقط هذا ليس ناصحا لله عز وجل. الذي لا يحج على الوجه المطلوب وانما يحج رياء - [00:17:50](#) وسمعة او لا يحج ابدا او لا يعتمر هذا ليس ناصحا لله عز وجل. وان كان يعرف الله ويعرف لانه هو الرب ويعرف حق الله لكن اذا لم يقيم به ولم يؤده على الوجه المطلوب. او اداه صورة ولكنه لم - [00:18:10](#) هذه حقيقة بمعنى انه لم يخلص نيته لله عز وجل فهذا لم يكن ناصحا لله. او تعبد لله وادى قام بعبادات لم يؤمر بها. تعبد بالبدع والمحدثات. وترك الشرع المطهر. فهذا ليس - [00:18:30](#) نصيحة لله عز وجل لانه تقرب اليه بما لم يشرعه به. ولم يتقيد بما شرعه الله هذا ليس ناصحا لله عز وجل الناصح لله هو الذي يعبد الله حق عبادته وكما شرعه على لسان رسوله - [00:18:50](#) صلى الله عليه وسلم. اما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم معناها الايمان الايمان اليقيني انه رسول الله الى البشر الى الثقيلين الجن والانس. انه رسول من عند الله يؤمن برسالته - [00:19:10](#) يستيقظها يقينا تاما لا شك فيه ولا ريب انه رسول الله الى جميع البشر الى الثقيلين الجن والانس وان رسالته عامة وشاملة الى يوم القيامة لا تبدل ولا تغير. وايضا لا - [00:19:40](#) في ان يؤمن انه رسول الله. بل لابد مع الايمان بانه رسول الله لابد ان يتبعه. وان يطيعه. وان ليمثل ما امر وان يجتنب ما نهى عنه وزجر. هذا الذي يشهد ان محمدا رسول الله ويكون - [00:20:00](#) لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الذي يؤمن انه رسول الله ويصدق انه رسول الله لكنه لا يتبعه هذا ليس ناصحا لرسول الله. الذي لا الذي يعتقد ان ان الذي لا يعتقد انه رسول الله. ولا يؤمن - [00:20:20](#) رسالتي كاليهود والنصارى والملاحدة هذا لم يكن ناصحا لله. الذي يعتقد انه رسول الله لكنه لا يتبع ما جاء به هذا ليس ناصحا لرسول الله. يقول الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:20:40](#) الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:21:00](#) حرجا مما قضيت ويسلم تسليمًا. وقال سبحانه وتعالى رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون. ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرن - [00:21:20](#) بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به

وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. امنوا به وعزروه - [00:21:50](#)

انهم وقروه وعظموه. امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور. لابد من الاتباع واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. فاذا كان يعتقد انه رسول الله ويصدق انه رسول الله لكنه لا يتبعه هذا لم يكن ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

وكذلك اذا اتبعه في شيء دون شيء يتبع الرسول فيما يوافق هواه ورغبته. ويخالف الرسول في لا يوافق هواه هذا ليس متبعا. وليس ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب ان تطيع الرسول فيما احببت وفيما - [00:22:40](#)

كرهت وان كنت تكره هذا الشيء فان عاقبته خير لك. وان كنت تكره هذا الشيء فان عاقبته خير لك. في الدنيا والاخرة. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعونك - [00:23:00](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. فلا بد من من الاتباع الكامل. من الاتباع كامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما احببنا وفيما كرهنا وفيما سهل علينا وفيما - [00:23:20](#)

آآ شق علينا الا انه لم يأتي صلى الله عليه وسلم بشيء يشك. ويكره ان يشق على امته. لكن قد يكون النفس النفس اه لا تريد لا تريد العمل تريد الكسل والنوم وتريد الراحة وترى ان ان في الصلاة ان في - [00:23:40](#)

ان في الجهاد ان ان في الاعمال فيها اتعاب لها. النفس الغالب انها ترى هذا وهذا ليس فيه مشقة في الحقيقة وانما النفوس اه النفوس الكسلى والنفوس اه الهابطة هذه ترى ان هذه امور انها ثقيلة عليها. ولكن هذا لا يمنع الانسان - [00:24:00](#)

من ان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان في ذلك عليه آآ شاقا او عليه ثقيل هذا في بداية الامر ثم يسهل عليه بعد ذلك. كذلك من النصيحة - [00:24:30](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما افطل الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا باخبار اخبار الغيوب الماضية التي اطلعه الله عليها. اخبار الغيوب الماضية واخبرنا صلى الله عليه وسلم عن اخبار مستقبله في اخر الزمان وفي يوم القيامة يجب علينا ان نصدقه في ذلك - [00:24:50](#)

كاملا لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالذي لا يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم او يتشكك في بعض اخباره هذا ليس ناصحا - [00:25:20](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. او الذي يصدقه في شيء دون شيء هذا ليس ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يقولون الذين يقولون انه يجب العمل بالقرآن فقط. اما السنة - [00:25:40](#)

فانها مجال للشك. وانها مجال لان اسانيدها قد لا تكون صحيحة او ما اشبه ذلك التعليقات الشيطانية الذين يهجرون العمل بالسنة هؤلاء ليسوا ناصحين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

وكذلك الذين يؤمنون ببعض السنة ولا يؤمنون ببعض الآخر كالذين يقولون انه اه مثلا الاحاديث المتواترة هذه هي التي يعمل بها. اما احاديث الاحاد يسمونها احاديث احاد السنة الى الى متواتر واحاد. المتواتر يقولون هذا يجب العمل به وهذا يفيد اليقين - [00:26:20](#)

اما الاحاد فهذا لا يفيد اليقين. وانما يفيد الظن ولا يعمل به في العقائد. ولا تفلت به العقيدة. هذا هذا ليس من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من الخيانة. الواجب العمل بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

وان كان متواترا او احادا في العقائد وفي غيرها. هذا هو النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الذي يفرق بين سنته ويعمل ببعض ويكفر ببعض واو يقول ان بعضها يفيد اليقين وبعضها يفيد الظن او يقول ان بعضها - [00:27:10](#)

به في العقائد وبعضها لا يحتج به في العقائد فهذا ليس من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب ان نؤمن بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يصدقه ونعتقد به في كل في العقائد وفي غيرها. لانه جاء عن رسول الله - [00:27:30](#)

وصح عنه وهو لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. هذا مقتضى النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعمل عملا نتقرب به الى الله لا لا - [00:27:50](#)

افعل اي عبادة الا بعد التأكد من انها صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذا كانت هذه العبادة هذه العبادة لم يشرعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هي محدثة - 00:28:10

ان الواجب علينا رفظها وتركها والتحذير منها. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا ما هذا ما ليس منه فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - 00:28:28

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي رواية وكل ضلالة في النظر فالذي يفعل عبادة يزعم انه يتقرب بها الى الله ويريد الاجر والثواب - 00:28:48 لكنها لا ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما احدثها الناس فهذا لم يكن ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فعمله هذا باطل. ويستحق عليه العقوبة. والعذاب بدل - 00:29:18

ان يستحق عليه الاجر والثواب لانه بدعة. والبدعة محرمة ولا يجوز العمل بها وهي عن الله ولا تقرب الى الله سبحانه وتعالى. كل البدع من هذا الباب بدع الموالد بدع - 00:29:38

الاضرحة التوسل بالقبور والتبرك بها كل هذا من البدع المحدثه في الدين التي ما انزل الله بها من سلطان. وهي اما بدع واما بدع محرمة وهي وسيلة من وسائل الشرك. تشريع من - 00:29:58

لغير الله ولا يجوز التشريع الا لله عز وجل. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فلا نعبد الله الا بما شرع. وشرع الله بينه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا كل عبادة ليست - 00:30:28

في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة مرفوضة ومن يعمل بها فانه لا يكون ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فالنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتلخص في الامور - 00:30:48

اولا التصديق برسالته والجزم بذلك جزما لا يعتريه شك ثانيا اتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته فيما امر وترك ما نهى عنه ثالثا تصديقه صلى الله عليه وسلم بكل ما اخبر به رابعا - 00:31:08

الا نعبد الله باي نوع من انواع العبادة الا اذا كان واردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل عليه دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فانه ليس من النصيحة لرسول - 00:31:38

وان كان صاحبه يزعم انه من الدين وان فيه اجرا وان وانه طاعة وان فعله فلان او قال وفلان كل هذا لا ينفع عند الله سبحانه وتعالى. اما النصيحة لكتاب الله عز وجل النصيحة لكتاب الله عز وجل - 00:31:58

الذي هو القرآن نصيحة للقرآن فمعناها اولاً ان نؤمن انه من عند الله عز وجل انه كلام الله ان الله تكلم به حقيقة وانزله على نبيه بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام. ان هذا القرآن كلام الله - 00:32:28

الحقيقة تكلم الله به حقيقة. اما الذين يقولون ان القرآن مخلوق وليس هو كلام الله ما تقوله الجهرية او الذين يقولون ان انه عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله حقيقة او هو حكاية - 00:32:58

لكلام الله وكلام الله هو المعنى القائم بالنفس. اما هذا الذي معنا في المصاحف فهذا حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله. فهذا هذا من الخيانة لكتاب الله. وليس من النصيحة لكتاب الله - 00:33:18

النصيحة لكتاب الله ان تعتقد اعتقادا جازما انه كلام الله حقيقة. ان الله تكلم به سبحانه وتعالى تكلم به واوحاه الى جبريل عليه الصلاة والسلام سمعه جبريل من الله عز - 00:33:38

وجل وجبريل بلغه للرسول صلى الله عليه وسلم والرسول بلغه لامته. بلغه لامته انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهر تنزيل من رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. يعني - 00:33:58

جبريل عليه الصلاة والسلام على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وانه فتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. الذي هو جبريل عليه الصلاة والسلام. على قلب اي قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. لتكون من المنذرين. وهذا القرآن بلسان عربي -

00:34:28

هذه صفات القرآن وهذا سنده سنده من الله. سند القرآن امة محمد الله عليه وسلم روته عن نبيها ورواه نبيها عن جبريل ورواه



جبريل عن الله سبحانه وتعالى. فهو كلام الله. فالذي يقول انه ليس كلام الله هذا لم يكن ناصحا لكتاب الله عز وجل. وان كان يزعم ان [00:34:58](#) -

له مسلم فان فان اعتقاده هذا في كلام الله اعتقاد ظال يخرج من دائرة النصيحة لكتاب الله عز وجل. وكذلك من النصيحة لكتاب الله بعد ايماننا لانه كلام الله عز وجل ان نتعلمه ونعلمه ان نتعلمه - [00:35:28](#)

مشايخنا وقرائنا ثم نعلمه لاولادنا وللجيال التي تأتي بعدنا يتلقاه الامة خلفا عن سلف جيلا بعد جيل. العناية برواية القرآن وقراءته على الوجه الصحيح وتعلمه وتعليمه هذا من النصيحة لكتاب الله عز - [00:35:58](#)

اما اذا اهمل القرآن ولم يتعلم ولم يعلم ولم يلتفت اليه فالذي يعمل هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل. الذي لا يهتم بكتاب الله لا يتعلمه ولا واذا تعلمه فانه لا - [00:36:28](#)

يقرأه ولا يتلوه ولا يعلمه لغيره هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل كذلك من النصيحة لكتاب الله العمل العمل بما فيه. لا ما يكفي قراءته وتجويده وترتيبه وتحسين الصوت به هذا لا يكفي. لا بد من العمل به بان نفعل ما امرنا - [00:36:48](#)

هذه ونجتنب ما نهانا عنه. هذا من النصيحة لكتاب الله. فالذي لا يعمل بما في كتاب الله او يعمل ببعض ويترك البعض هذا ليس ناصحا لكلام الله عز وجل. ليس ناصحا لكتاب الله. لابد من العمل بهذا الكتاب العظيم - [00:37:18](#)

وامثال ما فيه من الاوامر واجتناب ما فيه من النواهي هذا هو النصيحة لكتاب الله عز وجل. اولا ان نؤمن انه كلام الله سبحانه وتعالى حقا على حقيقتك. ثانيا ان نتلقاه ونهتم به ونتعلمه ونعلمه - [00:37:38](#)

يبلغه للناس. ثالثا ان نندبره ونفهم وتفسيره على الوجه الصحيح. رابعا ان نعمل بما فيه. فالعناية بتفسير كلام الله ومعرفة معانيه لابد منها. لا يكون الانسان يقرأ القرآن مجرد الى وهو لا يتعرف على معانيه ولا يعرف تفاسيره. وكذلك لا يجوز تفسير القرآن - [00:38:08](#)

لا يجوز تفسير القرآن بغير معناه الصحيح. فالذين يفسرون القرآن بمعالم اخرى ليست هي القرآن هذا من التأويل الباطل. هذا من التحريف لكلام الله عز وجل. الذين يفسرون كتاب الله - [00:38:48](#)

بغير تفسيره الصحيح وانما يفسرونه بتفاسير باطلة هؤلاء ليسوا ناصحين لكتاب الله النصيحة لكتاب الله تقتضي ان يفسر بمعناه الصحيح الذي اراده الله سبحانه وتعالى. وكذلك الذي يفسرونه بارائهم الذين يفسرونه بارائهم وعقولهم ولا يرجعون الى تفسيرهم - [00:39:08](#)

الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابته او عن آ السلف الصالح الذين يفسرون القرآن بارائهم وبالنظريات الحديثة كما يزعمون ويفسرونه بالعلم الحديث كما يقولون والمخترعات - [00:39:38](#)

دون رجوع الى اصول التفسير دون رجوع الى ضوابط التفسير دون رجوع الى تفسيره القرآن صحيح الموروث عن السلف الصالح هؤلاء ليسوا ناصحين. لكتاب الله عز وجل. وانما نسميهم عابدين - [00:39:58](#)

عابثين بكتاب الله عز وجل. ظهرت الان تفاسير لبعض الايات بنظريات حديثة ليست من القرآن في شيء وهي بعيدة كل البعد عن كتاب الله عز وجل وان زعموا انها نظريات حديثة وانها ويقولون القرآن سبق الى هذه النظريات او ما اشبه ذلك هذا كله من الباطل - [00:40:18](#)

تفسير له ضوابط التفسير له قواعد التفسير له مصادر يرجع اليها ليس التفسير عبثا كل من اراد يفسر القرآن الطبيب يفسر القرآن اه المهندس يفسر القرآن وهم على جهل هؤلاء لا يصلحون - [00:40:48](#)

ان يفسروا القرآن. القرآن له اهله. وله علماءه. الذين يرجع اليهم. اما ان يأتي من دراساتهم وعصرية ودراساتهم نظرية بحثة دراساتهم انما هي دراسات اه طبية او هندسية او اه جيولوجية او ما اشبه ذلك ويكونون يفسرون القرآن - [00:41:08](#)

بالدعوة بالخطأ القرآن لا يفسره الا اهل العلم. العلم بالله عز وجل والعلم بكتاب الله. والرجوع الى المصادر الصحيحة فالذي يفسر القرآن وهو غير مؤهل هذا ليس ناصحا لكتاب الله عز وجل. ويجب ان نحذر من هذا الصنف من - [00:41:38](#)

وربما يسمون تفسيرهم هذا المحدث الجديد يسمونه بالاعجاز العلمي في القرآن كذا هذا ليس من النصيحة لكتاب الله. لان

التفسير ليس هو مصدر عبث الذي يفسر القرآن وهو على غيره على غير تأهيل وليس عنده علم - [00:41:58](#)  
يعتبر متطفا على كتاب الله عز وجل ومتقولا على الله بما لم يقله. نسأل الله العافية اما النصيحة لائمة المسلمين النصيحة لائمة المسلمين المراد ائمة ولاة الامور. وولاة امور المسلمين. هؤلاء لهم حق على الرعية - [00:42:28](#)  
ولاة امور المسلمين لهم حق على الرعية. ان ينصحوا لهم بمعنى ان يعتقدوا صحة ولايتهم وانها ولاية شرعية. ما داموا ولاة امور المسلمين. والمسلمون دعوهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بايعهم اهل الحل والعقد. فهؤلاء ولاة امور -

[00:42:58](#)

تجوب طاعته. ولا يجوز لاحد ان يشكك في ولايته. فمن شكك في ولايتهم فليس ناصحة حمزة لولاة امور المسلمين. كذلك من النصيحة لولاة امور المسلمين انهم اذا اسندوا الى احد من - [00:43:28](#)  
عملا من الاعمال ان يقوم بوظيفة يتولى وظيفة من الوظائف فمن النصيحة لولي الامر ان يقوم بهذا العمل على الوجه المطلوب ان يقوم به على الوجه المطلوب. لا يصوم في عمله. لا يتكاسل عن العمل لا يعطل العمل - [00:43:48](#)  
لا يتعب المراجعين. لا يتمن على الناس، لا يتكبر على الناس، لا يعطل المعاملات، لا يقدم ولا يؤخر هواه هذا ليس من النصيحة لولي الامر. النصيحة لولي الامر ان كل موظف في الدولة يقوم بما - [00:44:08](#)  
اوليط به من عمل بامانة واخلاص. فاذا فاذا نقص العمل اذا نقص العمل او تساهل فيه فانه ليس ناصحا لائمة المسلمين. كذلك من النصيحة لائمة المسلمين الدعاء لهم بالصالح الدعاء لهم بالتوفيق. الدعاء لهم بالاستقامة ان يكثر الانسان من الدعاء - [00:44:28](#)  
لهم. لانهم اذا صلحوا صلح الناس. واصلحوا ما فسد من امر الناس. فولاة امور المسلمين عليهم كبير واجبهم علينا وحقهم علينا ان ندعو الله لهم. كما ندعو لانفسنا ان ندعو لهم مع - [00:44:58](#)

ما ندعو لانفسنا ولوالدينا لان في صلاحهم صلاح الاسلام والمسلمين. وكان الامام احمد رحمه الله يقول لو اعلم ان لي دعوة مستجابة وصرفتها للسلطان. ذلك لان السلطان اذا صلح اصلح الله به الرعية - [00:45:18](#)  
واذا فسد فسدت الرعية وضاع الامر. فبالواجب ولاة الامور علينا ونصيحتهم علينا ان ندعو الله لهم بالهداية بالتوفيق بالاعانة بالتسديد لصلاح البطالة الى غير ذلك. هذا من من النصيحة لولاة امور - [00:45:38](#)  
المسلمين كذلك من النصيحة لولاة امور المسلمين من النصيحة لهم تنبيههم وارشادهم الى ما فيه الخير لهم ولرعيته. لان الانسان اذا رأى شيئا من الامور التي لا تليق او الامور المخالفة فعليه ان يبلغ ولاة الامور وان ينصحهم سرا - [00:45:58](#)  
فيما بينه وبينهم اما بان يتصل بهم شخصا او بان يكتب اليهم سرا يكتب اليهم سرا ولا يفشي هذا عند الناس او يظهر هذا عند الناس وانما يستعمل السرية التامة لان في ذلك صلاح - [00:46:28](#)  
الامر واستقامة الامر وبلوغ المقصود ايضا. اما اذا تكاسل الناس عن مناصحة ولاة الامور المناصحة الصحيحة الطيبة او جعل الناس يتكلمون في ولاة الامور يحبونهم في مجامع الناس فهذا ليس من النصيحة لولاة الامور وانما هو من الخيانة. وليس هذا من حق ولاة امور المسلمين علينا. فالواجب علينا - [00:46:48](#)

ان نعلم هذا وان نهتم به غاية الاهتمام. لان ولي الامر ولي امر المسلمين له حق على المسلمين. حق عظيم في الحديث ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا - [00:47:18](#)  
ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم. هذا تعاون مناصحة ولي الامر على الوجه الصحيح هذا من التعاون على البر والتقوى وهذا من اه مصلحة الراعي ومصلحة الرعية فمن اعظم نصيحة ولاة الامور تنبيههم وارشادهم الى ما - [00:47:38](#)  
قد يخفى عليهم لانهم بشر. قد يخفى عليهم كثير من الامور. فينبهون عليها. قد يحصل شيء من الخطأ فينبهون عليه قد يتطلب الامر آا مثلا الحزم في بعض الامور فينبهون عليه. ويكون ذلك بطريق - [00:48:08](#)

صحيح ليس فيه تشهير وليس فيه تعيير وليس فيه شيء من الفوضى انما يكون منضبطا بالضوابط الشرعية. حالة من مناصحة ولاة الامور ومن اسباب الصلاح للاسلام والمسلمين اما النصيحة لعامة المسلمين المراد بعامة المسلمين جميع افراد الرعية - [00:48:28](#)

جميع افراد الرعية هؤلاء عامة المسلمين. من رجال ونساء وصغار وكبار واغنياء وفقراء تناصحهم تناصحهم تبذل لهم النصيحة. وذلك بامور. اولاً اذا تشارك احد في امر من الامور فعليك ان تبدي له النصيحة. والا تغشه. اذا اذا استشارك - [00:48:58](#) فاشر عليه بما ترى انه خير. ولا تشر عليه بغير ذلك. كذلك من النصيحة لعامة مسلمين التعامل معهم بصدق في البيع والشراء والكلام والحديث بحيث انك لا تغش في المعاملة - [00:49:28](#)

ولا تكذب في الحديث ولا ولا تعطل اعمالهم اذا كان اذا كنت مسؤولاً عن تنظيم امور المسلمين ومعاملات امور المسلمين. فمن النصيحة لهم ان تعدل بينهم. وان تقوم بالواجب الذي فيه صلاح امورهم وانتظام وانتظام معاشهم ودينهم. كذلك من اعظم النصيحة - [00:49:48](#)

لعامة المسلمين. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا رأيت على احد من المسلمين نقصاً في دينه او مخالفة في سلوكه فعليك ان تناصحه. بصدق. ان تناصحه فيما بينك وبينه. وان تذكره بالله عز وجل - [00:50:18](#) وان تبين له وجه الخطأ. والا يكون هذا عن طريق التشهير او عن طريق الشدة او عن طريق التعنيف او عن طريق التوبيخ امام الناس. وانما يكون هذا سرا بينك وبينه. هذا مقتضى النصيحة - [00:50:38](#)

اذا بعث واشترت مع المسلمين فعليك بالنصيحة في البيع والشراء. لا تغش ولا كذب ولا تخون بل يكون تكون معاملتك معاملة صحيحة قائمة على البر والتقوى على النصيحة لكل مسلم لا تستغل لا تستغل غفلة الغافلين من الناس - [00:50:58](#) لا تستغل غيبة الغائبين الى الناس فتتعامل معهم بنقص حقوقهم. تبخس حقوق الناس قال الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تبغثوا في الارض مفسدين. قال تعالى ويل للمطففين الذين - [00:51:28](#) اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون انت اذا بعث على الناس الست تأخذ الثمن كاملاً؟ ولو نقص منه فلس لاوقفت المشتري حتى - [00:51:48](#)

كلم هذا الفلس لماذا تخون وتسلمه السلعة ناقصة؟ لماذا تسلمه السلعة ناقصة في الكيل والوزن؟ لماذا والسلعة ناقصة في صفاتها فيها خراب فيها غش لا تبين فيها عيب لا تبينه له. لماذا تستوفي حقه - [00:52:08](#) وتبخس حق الناس. اذا اکتالوا على الناس يستهبون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. كذلك من عامة المسلمين تعليم الجاهل. اذا رأيت على انسان نقصاً بسبب الجهل - [00:52:28](#) انه يجهل يعني لا يحسن يصلي مثلاً فانك تعلمه كيف يصلي. اذا رأيت لا يحسن الوضوء تعلمه كيف يتوضأ على الوجه الصحيح. لا ولا تقول لا تقل هذا انا لست مكلفاً هوى. انا ما علي منه. هذا - [00:52:58](#)

صحيح هذه خيانة. ليس هذا من النصيحة. دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. قام الرجل وصلى مرة ثانية - [00:53:18](#) ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. قام الرجل وصلى مرة ثانية ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. فقال في المرة الثالثة والذي بعثك بالحق نبياً لا احسن غيره - [00:53:38](#)

هذا فعل لابني فعند ذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وهكذا علمه - [00:53:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ثم افعّل ذلك في صلاتك كلها. رأى رجلاً في قدمه لمعة قدر الدرهم لم ماء الوضوء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك. رجع الرجل واعاد الوضوء من جديد. علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:18](#) كيف آآ كيف يتوضأ وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى احداً عليه نقص في دينه او يجهل شيئاً من امور دينه الا وعلمه وبين له عليه الصلاة والسلام. وكذلك المؤمنون فيما بينهم - [00:54:38](#)

كل من رأى على اخيه شيئاً من النقص في عبادته وعنده جهل فانه ينبهه على ذلك بطريقة لبقة سليمة اه تبعث على القبول من المعلم



فهذا من النصيحة لعامة المسلمين. نصيحة لعامة المسلمين. اذا استشاروك فاشر عليهم - 00:54:58

بالذي تراه هو الصحيح. اذا تعاملت معهم بالبيع والشراء فانك تعاملهم كما تعامل نفسك فكما لا ترضى لنفسك بالغش والنقص فكذلك لا ترضى لاخوانك. اذا رأيت على احد منهم نقصا - 00:55:28

في دينه بسبب الجهل فانك تعلمه. اذا رأيت احدا يفعل شيئا من المعاصي او شيئا من الطاعات فانك تأمره بالمعروف. وتنهاه عن المنكر. وتدعوه الى الله بالحكمة والموعظة حسنة كذلك من النصيحة لعامة المسلمين ان تحب لهم ما تحبه لنفسك - 00:55:48  
هذا هو الميزان الصحيح. تحب لاخوانك المسلمين مثل ما تحب لنفسك كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته - 00:56:18  
وهو يؤمن بالله ورسوله وليأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه. هذه النصيحة ان على اخوانك بمنزلة نفسك. فتعاملهم كما تعامل نفسك. وترضى لهم كما ترضى نفسك وتكره لهم الشر كما تكرهه لنفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ الا - 00:56:48  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين بتوادهم وتعاضدهم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد في السهر والحمى هذه النصيحة هذا هو الناصح الذي يتألم لالم اخوانه ويفرح لفرح اخوانه ويرضى - 00:57:18

فيه رضا اخوانه من الخير. هذه هي النصيحة لعامة المسلمين. وعلى كل فهذا الحديث حديث عظيم وجمع انواع النصيحة ومجالات النصيحة انها تبدأ بالنصيحة لله عز وجل وتنتهي بالنصيحة لعامة المسلمين. اذا فالدين كله نصيحة. الدين او امره - 00:57:48  
ونواحيه وشرائعه كلها نصيحة. لانها كلها تأمر بالخير وتنهى عن الشر فهي نصيحة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اه التناصح لما بيننا والتعاون على البر والتقوى وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين - 00:58:18  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واترك المجال اذا كان هناك اسئلة. نعم نشكر لفضيلة الشيخ صالح جزاه الله خيرا على محاضراته القيمة وعلى ما متعنا به من الحديث الطيب ونسأل الله ان يجعل - 00:58:48

في موازين حسناته وان يجعلنا واياكم من عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة الان مع الاسئلة الحقيقية جاء ايها الاخوة اسئلة كثيرة ونسأل الله ان يعيننا ان شاء الله وجزاه الله خير الشيخ صالح على تفضله بالاجابة عن هذه الاسئلة - 00:59:07  
سؤال الاول من هذه الاسئلة يقول بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما رأيكم في من ينصح غيره ولا يفعل ما نصح به. ومن ينصح غيره بالبعد عن المنكرات ويأتيه. فما نصيحتكم لهؤلاء - 00:59:27  
هؤلاء قال الله تعالى فيهم اثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ الواجب على المسلم اذا امر بخير ان يكون اول المبادرين اليه. واذا نهى عن شر ان يكون اول - 00:59:47

له حتى تكون دعوته مثمرة. ومفيدة. ولهذا يقول نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما حكاه الله عنه وانا اول المسلمين. انا اول المسلمين - 01:00:17  
ويقول الله سبحانه وتعالى معاتبا على ذلك يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والمقت اشد الغضب اي ان الله سبحانه وتعالى يبغض هذا العمل. وهو القول الذي - 01:00:47

يخالف الفعل الله يبغضه اشد البغض. ولا يرضاه لعباده المؤمنين. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم بمناسبة الحج ما رأيكم فيمن لا يتبع الحجة الى الحجة ويقول جلوسي في البيت يخفف زحاما - 01:01:17

الله عليكم بمناسبة اقتراب الحج عندنا في في من لا يتبع الحجة الى الحجة من لا يتبع الحج ويقول جلوسي في يخفف زحام الحج يخفف على الناس. والحال اذا ادى الفريضة اذا ادى فريضة الاسلام فما زاد - 01:01:37

فهو نافلة فهو نافلة والنافلة هذه فيها اجر عظيم الحج فيه اجر عظيم. اذا كان الانسان نشيطا قادرا ببدنه هل اولى به ان يكثر من الحج؟ يقول صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانه - 01:01:57  
وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. ويقول صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

ويقول صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم - 01:02:17

ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. ويقول صلى الله عليه وسلم الحج الى الحج والعمرة الى العمرة مكفرة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. لا يقدر على الحج لضعفه او هذه او اه المرأة لان المرأة ضعيفة. في هذا الوقت - 01:02:37

ازدحام شدة الحر. فالانسان الضعيف الاولى ان يرفق بنفسه ان يرفق بنفسه واذا كان الحج يشق عليه او عليه خطر فالاولى انه يؤخر الحج الى وقت اخر يكون اسهل عليه ارفق به - 01:03:07

هذا بالنسبة للانسان الضعيف. اما الانسان القوي الذي يقدر يصبر على التعب وعلى الزحام وعلى هذا الاحسن ان يتابع بين الحج والعمرة. نعم. الناس ليسوا على على لا فضيلة الشيخ ما رأيكم في التجمعات الشبابية كمثل المكتبات على سبيل الخير والدعوة والنصح لله - 01:03:37

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي. وهل هذا يؤثر في الدعوة؟ وهل ايضا هذا يخالف نص النصح اي الحديث الذي اراه في حق الشباب وفقهم الله وزادهم. حرصا على الخير ان يجتمعوا على - 01:04:07

العلماء سواء في مكتبة او في مسجد. المهم ان يكون اجتماعهم على عالم يرشدهم ويبين لهم. اما اجتماعهم بدون ان يكون معهم عالم بصير في امور الدين والعقيدة اجتماعهم بعضهم مع بعض ومع انفسهم فهذا فيه خطورة. لانهم قد يقرؤون ولا يفهمون او يفهمون خطأ - 01:04:27

او يأتي من الجهال من يلقنهم اشياء خطأ. فنصيحتي ان لا يجتمعوا لا المكتبة ولا في المسجد الا على عالم من العلماء. من اجل ان يرشدهم ويبصرهم ويدلهم على الطريق الصحيح - 01:04:57

اما اجتماعهم بدون عالم فهذا فيه خطورة شديدة. نعم. فضيلة الشيخ اليس من النصح لكتاب الله تعالى التحاكم اليه وتطبيق شرعه وحدوده في كل صغيرة وكبيرة ما رأيكم في هذا؟ لا شك قلنا من - 01:05:17

قلنا من النصيحة لكتاب الله العمل بما فيه. العمل بما فيه. سواء العمل بالانسان او العمل العام للرعية تحكيم كتاب الله هذا من العمل بكتاب الله عز وجل. اما اذا لم اذا حكم - 01:05:37

غيره فانه لم يعمل بكتاب الله عز وجل. العمل بكتاب الله يشمل من باب اولى تحكيمه والاحتكام اليه بين الناس نعم. سؤال فضيلة الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. سؤالي لفضيلتكم - 01:05:57

ان هناك بعض الاخوة في المنطقة الشرقية يدعون افراد القوات الامريكية الموجودة هناك الى الاسلام. ويجتمعون معهم ويناقشونهم وقد اسلم كثير منهم ثم ان هؤلاء الاخوة يرون ان هذا واجبا عليهم من باب الدعوة والنصيحة واقام الحجة عليهم. وهناك البعض - 01:06:17

يخالفونه في ذلك ويرون ضرورة اعتزال هؤلاء الافراد من القوات وعدم الاتصال بهم ودعوتهم. وان هذا من باب الولاء والبراء والي يا فضيلة الشيخ ما هو رأيكم في هذا الامر؟ واي الفريقين ترون انهم على هدى وفقكم الله واثابكم. العذر في هذا واضح - 01:06:37

الفريق الاول الذين يقومون بالدعوة الى الله ويدعون الكفار الى الاسلام. هؤلاء هم الذين على الصواب وعلى الحق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فالاختلاط - 01:06:57

بهؤلاء لدعوتهم الى الاسلام واخراجهم من الظلمات الى النور هذا واجب على المسلمين هل الاسلام معناه ان الانسان يسلم ويجلس ولا يعمل شيئا؟ لا الاسلام معناه انك تعمل وايضا - 01:07:17

تدعو تعمل في نفسك وتدعو الى الاسلام. هذه فرصة. هذه فرصة. دعوة هذه الجيوش والدخول اليهم اه بس دعوة للاسلام فيهم هذه فرصة عظيمة. اما الذين يخذلون عن هذا هؤلاء ليسوا على صواب - 01:07:37

واما قوله بان هذا من الولا والبراء هذا خطأ. هذا نحن لم نذهب اليهم من اجل محبتهم وانما ذهبنا اليهم من اجل دعوتهم الى الاسلام. اما الذي يختلط بهم ولا يدعوهم هذا هو الذي يظن انه يحبهم. اما الذي - 01:07:57

بهم ويدعوهم الى الاسلام فهذا انما يقوم بواجب. نعم فضيلة الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف استطيع ان انصح

الاهل في المنزل واغير المنكرات فيه واو المنكرات فيه مع اني لا املك سلطة في المنزل فهل اثم؟ فهل انا اثم بالجلوس مع اهل

المنكرات في البيت؟ على كل حال - [01:08:17](#)

يقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فعليك بقدر ما تستطيع. ان كان لك سلطة في البيت تغير باليد وان كان ليس لك سلطة في

البيت من هو اكبر منك والذي يتولى شؤون البيت اكبر منك فعليك بالنصيحة - [01:08:44](#)

ولا ولا تمل من النصيحة او تيأس من الهداية عليك بالنصيحة وتبقى في البيت لا تعتزل تبقى في البيت النصيحة دائما وابدا ولا تيأس

تستعمل ايضا معهم الحكمة والرفق واللين لعله يهتدون - [01:09:04](#)

لعله لانهم مسلمون ولكن عندهم بعض المخالفات هم مسلمون ولكن عندهم بعض المخالفات تحتاج الى علاج تحتاج الى الى ارشاد

انت تواصل معهم جزاك الله خيرا آآ الارشاد والتوجيه نعم - [01:09:24](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني احبك في الله. جزاك الله خيرا على قدومك هذا سؤالي هو سؤالي الاول ما رأي

ترى في تعدد الزوجات. والسؤال الثاني ما حكم البيع في المسجد؟ الاول ما هو حكم تعدد الزوجات؟ تعدد الزوجات امر معلوم الحكم

فيه وان - [01:09:44](#)

ان الله سبحانه وتعالى اباحه لنا في محكم كتابه. قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فتعدد الزوجات هذا

مما اباحه الاسلام بل حث عليه ورغب فيه لما فيه من المصالح - [01:10:04](#)

لما فيه من المصالح من اعفاف النساء والقضاء على العنوسة وآآ طلب النسل والزرية ومن التعاون على البر والتقوى. فتعدد الزوجات

هذا من هذا من محاسن الاسلام هذا من محاسن الاسلام شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعددون للزوجات هذا من شرائع الانبياء

- [01:10:24](#)

شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عدد الزوجات. والله جل وعلا يقول فانكحوا ما طاب لكم من

النساء مثنى وثلاث ورباع. فهذا امر معلوم من الاسلام - [01:10:54](#)

معلوم من الاسلام لا خفاء فيه. والذين يثيرون حوله الشكوك والشبهات هم اما جهال واما مغرضون وكلا الفريقين لا عبرة بهم لا

الجهال ولا المغرضون وديننا ولله الحل واضح في هذا كل الوضوح. نعم ليس المقصود تعدد الزوجات فقط ولكن المقصود مع العدل -

[01:11:14](#)

مع العدل واداء الحقوق لابد ان يعدل بين نسائه في القسمة والمبيت وفي الانفاق وفي المسكن ولا يحيف مع بعضهن ويميل معها

دون الاخرى. يقوم بالعدل الذي امر الله او تعالى به فاذا قام بالعدل وادى الواجب فان هذا من محاسن الاسلام. هذا السؤال الثاني

السؤال الثاني ما هو حكم البيع - [01:11:44](#)

في المسجد لا يجوز البيع في المسجد البيع في المسجد حرام. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع في المسجد. وقال من

رأيت يبيع ويشترى في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارته. الا يجوز لان المسجد لم يعد للبيع والشراء. البيع والشراء في الاسواق انما

- [01:12:14](#)

انما المسجد للعبادة. انما المسجد للعبادة وذكر الله عز وجل والصلاة. وتلاوة القرآن وتعليم العلم اما البيع والشراء فله مجال اخر. غير

المساجد نعم. فضيلة الشيخ صالح السلام عليكم ورحمة - [01:12:34](#)

الله وبركاته. في الحي الذي اسكن فيه كثير من الناس لا يصلون ولا ينصحهم احد. فهل يأثم الناس الذين يسكنون الحي ويصلون

وماذا يجب عليهم؟ وهل يأثم امام المسجد بذلك ام لا؟ افيدونا اثابكم الله. الذين يصلون في المسجد ادوا واجب الصلاة - [01:12:54](#)

ولكنهم تركوا واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيجب عليهم ان ينكروا وان يناصروا جيرانهم ومن يرون عليهم تأخرا الامام

وغير الامام يتعاونون. ويبلغون مراكز الهيئة بهؤلاء للاخذ على ايديهم. اذا اذا لم تجدي فيهم النصيحة فانهم - [01:13:14](#)

بشأنهم الى مراكز الهيئة. كل يرفع المركز القريب منه باسمى الذين يتخلفون عن الصلاة لا شيخ السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته. قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - [01:13:44](#)

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله بما تنال هذه الخيرية لهذه الامة وما صفات النصح المطلوب تنال الخيرية بما ذكره الله. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فمن قام بهذه - [01:14:04](#)

الصفات صار لؤلؤ هذه الخيرية. الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤمن بالله. هذا يكون من الامة التي هي خير امة اخرجت للناس. اما من ترك هذه الامور او بعضها فانه لا ينال - [01:14:24](#)

هذه الخيرية نعم. فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ما حقيقة الاشاعة المنتشرة بين الناس في هذه الايام؟ بان هناك عواصف وزوابعها ستأتي من هنا وهناك وما هو موقفنا منها؟ واجب الايمان بالله سبحانه وتعالى وآ سؤال الله - [01:14:44](#)

عز وجل الرحمة والرفق لعباده. واما الاخبار عن الامور المستقبلية هذا من ادعى علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز لنا ان نصدق هؤلاء ولكن علينا ان نؤمن بالله - [01:15:04](#)

عز وجل ان نسأل الله العافية وان يرفق بنا وان يرحمنا وان لا يؤاخذنا بذنوبنا نحن مستحقون للعقوبة. مستحقون لنزول العواصف ونزول الصواعق ونزول العذاب. لولا ان الله وتعالى رحيم بنا وغفور بنا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب - [01:15:24](#)

لماذا صار عندنا خوف يوم من بعض المشعوذين او بعض الدجاجة قالوا انه سيحصل كذا وكذا ولا يصير عندنا خوف من ذنوبنا اللي هي في سبب حقيقي ما في شك ان ذنوبنا سبب للمعاصي سبب للعواصف سبب للعقوبات لماذا لا نخاف من ذنوب - [01:15:54](#)

نخاف من خبر مخبر كذاب. نعم. فضيلة الشيخ صالح نرجو من فضيلتكم ان ترشدونا الى افضل وللكتب في التفسير والحديث والفقه الناس يختلفون في قدراتهم طالب العلم له كتب والمبتدئ له كتب والعالم المتمكن له كتب. فمثلا - [01:16:14](#)

المبتدئ المبتدي يأخذ الكتب السهلة المختصرة مثل تفسير الجلالين مثل اه تفسير البيضاوي هذه كتب مختصرة تحلل لك الالفاظ اه وتختصر اوضح لك بعض الالفاظ وان كان آ في هذين الكتابين بعض المؤاخذات لكن هي توضح لك - [01:16:39](#)

كثيرا من الفاظ الايات ومعانيها. والذي هو من طلبة العلم في تفسير ابن كثير تفسير لغوي وكذلك من التفاسير التي تصلح للمبتدئين وللمتعلمين وللعلماء ايضا. فيه كتاب عظيم ظهر في هذا الوقت وهو تفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله. تيسير الكريم المنان - [01:17:09](#)

تفسير القرآن هذا كتاب عظيم يصلح للمبتدئ ويصلح لطالب العلم ويصلح للعالم لانه كتاب سهل التعبير سهل الالفاظ وجامع لانواع العلوم. كذلك تفسير البغوي هذا تفسير جيد وتفسير سلفي وهو اخسر من تفسير ابن كثير. هذا لطلبة العلم. اما المتمكنون والعلماء الكبار - [01:17:39](#)

فعندهم تفسير ام التفاسير واكبر التفاسير تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله. وكذلك تفسير القرطبي وتفسير اه اه تفسير القرطبي تفسير اه اضواء البيان لشيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. هذه التفاسير الثلاثة هذه للعلماء والباحثين - [01:18:09](#)

كذلك فتح القدير للشوكاني هذا متوسط يصلح لطالب العلم ويصلح للمبتدئ ايضا اما كتب الحديث فالمبتدئ له كتاب الاربعين النووية وشرحها للحافظ ابن رجب جامع العلوم والحكم. وكذلك رياض الصالحين للامام النووي - [01:18:39](#)

وكذلك اه عمدة الاحكام الشيخ اه ضياء الدين المقدسي والله وهي من الصحيحين احاديثها كلها من الصحيحين. وكذلك من كتب الاحكام في الحديث بلوغ المرام هذا كتاب جيد شرحه سبل السلام كذلك المنتقى - [01:19:09](#)

الاحكام او المنتقى من كتب من احاديث الاحكام للامام مجد الدين ابن تيمية وشرحه للاوطار للشيخ آ الشوكاني محمد بن علي الشوكاني ليل الاوطان هذه كتب مفيدة الاكبر من هذا والاشمل والبحر الغزير. فتح الباري شرح صحيح البخاري - [01:19:39](#)

هذا بالنسبة للشرح اما المتون صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربع مسند الامام احمد الاصول كل هذه مرجع للحديث لطالب العلم وللعالم. نعم فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ما رأيكم بالذين كلما سمعوا نظرية حديثة بحثوا عن اية من القرآن لتوافقها وهذا من اجتهادهم - [01:20:09](#)

لانه ترفع قدر القرآن عند الناس. هذا وقلنا هؤلاء ليسوا علماء ولا لهم حق. ليس لهم حق. ان يفسروا القرآن ليس لهم حق ان يفسروا

القرآن. لان تفسير القرآن يحتاج الى مؤهلات. بالعلم ومعرفة - [01:20:39](#)

قواعد التفسير واصول التفسير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال بالقرآن برأيه وبما لا فليتبوأ مقعده من النار. فلا يجوز

للانسان يفسر القرآن بنظريات حديثة وهو ليس من اهل العلم انما هو مهندس - [01:20:59](#)

ولا طبيب ولا عالم كيميا ولا ما اشبه ذلك. كل علم له اهله وله رجاله فكما انني انا ما ما يحصل اني ادخل في امور الطب. لاني ما

اعرف الطب. ولو دخلت فيها قالوا الناس هذا ما هو هذا ما هو بصاحي. يتبخل - [01:21:19](#)

وما عرفت شرح بطون الناس وهو ما يعرف ولهم الحق في هذا لاني ما اعرف الشيء هذا. فكيف يجي واحد من اطبا ما يعرف الشرع

ولا يعرف العلوم الشرعية ويدخل في امور الشرع يفسر القرآن العظيم هذا من الخطأ العظيم. والجهل الفاضح هذا لا يجوز ابدا -

[01:21:39](#)

لا يجوز ان يفسر القرآن الا من توفرت فيه الاهلية العلمية الفائقة. نعم طيب انا اخر سؤال ايها الاخوة سماحة الشيخ الجليل حفظه

الله في بعض البلاد العربية تدعي بعض البنوك انها تستثمر اموالها بطريقة - [01:21:59](#)

اسلامية وهذا هو ظاهرها للناس ولكن يقال من بعض الناس الذين ليس لهم صلة بالبنك انه كغيره من البنوك الربوية ولكنها واجهة

اسلامية فقط. فهل اخذ بظاهر ما يدعيه البنك؟ مع ان هناك مسئول شرعي عالم من العلماء عن هذا البنك؟ ام اخذ - [01:22:19](#)

من كلام الذين يدعون غير ذلك وضح لنا الامر جزاكم الله خيرا. اذا كنت تريد النجاة لنفسك والسلامة فعليك ان تتولى اموالك انت

انت بنفسك او بوكيل موثوق. توكله في التصرف فيها والبيع والشراء او شراء عقارات - [01:22:39](#)

تأجير عقارات او بمزارع او ما اشبه ذلك. اما البنوك البنوك اليوم كما تعلمون هي قائمة على الربا ومؤسسات ربوية. اما البنوك اللي

يقولون البنوك الاسلامية الله اعلم بحقيقتها. انا ما اعرف عنها شيء - [01:22:59](#)

ولكن من اراد النجاة واراد السلامة لنفسه فليتولى تصريف ما له هو بنفسه. او بوكيل يقوم مقامه موثوق ويصرفها في الامور المباحة

في العقارات في المزارع في المواشي وغير ذلك من الامور - [01:23:19](#)

هذا هو طريق السلامة. اما البنوك سواء سميت اسلامية او غير اسلامية. فغير الاسلامية هذي ما فيها شك انها لا يجوز التعامل معها اما

الاسلامية فهذه حتى يتبين امرها. نتوقف في شأنها حتى يتبين امرها على الحقيقة - [01:23:39](#)

والله اعلم. نعم - [01:23:59](#)